

الجزء فيه من حديث

الشّيخ الأجلّ
أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح المقدسيّ الصّوريّ
عن شيوخه

نسخ ومقابلة

قاسم بن محمد قاسم ضاهر
ابو محمد البقاعي

1440هـ

الجزء فيه من حديث الشّيخ الأجلّ
أبي عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح
المقدسيّ الصّوريّ
عن شيوخه

تخريج مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثيّ لولده أبي الفرج عبد الرحمن

[رواية محمّد بن أزبك قال: أنبأنا محمّد بن عبد المؤمن الصّوريّ به]

رواية أبي حفص عمر بن أبي الحسن بن أُميلة، إجازة عن الصّوريّ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبرتني الشيخة المسندة أم الفضل هاجر بنت الشّرف محمّد بن محمّد بن أبي بكر القدسي قراءة عليها خامس عشر شوّال سنة 868، قالت: أنا الحافظان أبوالفضل بن الحسين، وأبو الحسن بن أبي بكر [سماعًا، قال الأوّل: بقراءتي عليه، أنا محمّد بن أَزْبَك.

(ح) وأخبرتنا به عاليًا المسندة أم الحسن فاطمة بنت الصّلاح الحنبليّة في كتابها، قالت: أخبرنا محمد بن أزبك إجازة][1]، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصّوريّ رحمه الله، قال:

1) أخبرنا الشّيخ أبو البركات داود بن أحمد بن محمّد بن ملاعب البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع في 21 رجب سنة 613 سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة 536، أنا الشّريف أبو الغنائم عبد الصّمد بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديّ الدّارقطنيّ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، حدّثني سُرَيج بن يونس أبو الحارث، ثنا عبد الرّحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: خطبنا عمّار رحمه الله فأبلغ وأوجز، فقال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «**إنَّ طُول صلاة الرَّجل وقِصرَ خُطبته مَئِنَّةٌ من فقهه، فأطيلوا الصّلاة، واقصروا الخطبة، فإنَّ من البيان سحرًا**».

(1) أثبته من هامش المخطوط.

2) وبه إلى الدّارقطنيّ قال: ثنا أبو عليّ محمّد بن سليمان بن عليّ بن أيّوب المالكيّ بالبصرة، ثنا أحمد بن عبدة الضّبيّ، ثنا محمّد بن حمران القيسيّ، ثنا خالد الحذّاء، عن أبي تميمة الهُجيميّ، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه قال: كنت رديف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فعثر بعيرنا، فقلتُ: تعس الشّيطان، فقال: «**لا تقل: تعس الشّيطان، فإنّه يَعْظُم حتّى يصير مثل البيت، ويقول: بقوّتي، ولكنْ قل: بسم الله، فإنّه يَصْغُر حتّى يصير مثل الذّبابة**».

3) وبه قال الدّارقطنيّ: ثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المُحاربيّ بالكوفة، ثنا محمّد بن العلاء أبو كُريب، ثنا ابن إدريس، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لما نزلت ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ**﴾ [الأنعام: 82] شقَّ ذلك على أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «**ألا ترون إلى قول لقمان: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾**» [لقمان: 13].

قال ابن إدريس: حدّثنيه أوّلًا أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش ثمّ سمعته.

4) أخبرنا أبو الفضل عبد السّلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الخرَّاز المعروف بابن الدّاهريّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو القاسم نصر بن نصر بن عليّ العُكْبريّ قراءةً عليه وأنا أسمع.

(ح) وأخبرنا داود بن احمد بن محمد بن مُلاعِب فراءة عليه وأنا أسمع واللّفظ له، أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ، قالا: أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد البسريّ البندار قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرّحمن بن العبّاس المُخَلِّص، ثنا ابن منيع إملاءً في صفر سنة 313، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، أخبرني أبو جمرة، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأمرهم بالإيمان بالله عزَّ وجلَّ، قال: «**أتدرون ما الإيمان بالله؟**» قالوا: الله عزَّ وجلَّ ورسوله صلّى الله عليه وسلّم أعلم، قال: «**شهادة أن لا إله**

إلا الله، وأنَّ محمّدًا رسول الله، وإقامُ الصّلاة، وإيتاء الزَّكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخُمسَ من المغنم».

5) وبه قال المخلِّص: ثنا يحيى، ثنا عليّ بن الحسين الدّرهميّ، ثنا أميّة بن خالد، عن شعبة، عن سيّار، عن الشّعبيّ، عن عروة بن مضرِّس قال: أتيت النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم وهو بجمع، فقلت: يا رسول الله، إني أقبلت من جَبَلَي طيّئ لم أدع جبلًا إلّا وقفتُ عليه، فهل لي من حجٍّ؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «**من صلّى هذه الصّلاة معنا، وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلًا أو نهارًا، فقد تمّ حجُّه، وقضى تفثه**».

6) وبه قال المخلِّص: ثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، ثنا عمرو بن عليّ، ثنا أبوداود، ثنا شعبة، حدثني ابنُ أبي السَّفر، عن الشّعبيّ؛ وسعيدُ بنُ مسروق، عن الشّعبيّ، عن عديّ بن حاتم قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقلت: أُرسلُ كلبي فأجد مع كلبي كلبًا آخر، لا أدري أيهما أخذه، فقال: «**لا تأكلْه، فإنَّما سَمَّيت على كلبك، ولم تسمِّ على غيره**».

7) أخبرنا داود بن أحمد بن محمّد بن مُلاعِب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن مَحْمُويَهْ العطَّار قراءةً عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة 464، أنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرّحمن بن العبّاس المخلِّص، ثنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، ثنا محمّد بن الفرج مولى بني هاشم، ثنا محمّد بن الزِّبرقان، ثنا سليمان التّيميّ، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: سئل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الجراد؟ فقال: «**أكثرُ جنود الله، لا آكله، ولا أحرِّمه**».

8) وبه قال المخلِّص: ثنا عبدالله، ثنا داود بن عمرو، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي حَصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخِر فليكرمْ ضيفَه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارَه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت**».

9) وبه قال المخلِّص: ثنا عبد الله، ثنا بشر بن هلال الصّوّاف، ثنا عبد الوارث، عن أيوب عن عِكرمة، عن أبي هريرة قال: «**نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن الشُّربِ من فِي السِّقاء**».

10) وبه قال المخلِّص: ثنا عبد الله، ثنا عليّ بن الجعد، أنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمُرة، عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «**من قتل عبده قتلناه، ومن جدعه جدعناه**».

11) وبه قال المخلِّص: ثنا عبدالله بن محمّد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عليّ بن مُسْهِر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عبّاس أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أُريدَ على ابنة حمزة بن عبد المطَّلب، فقال: «**إنَّها ابنةُ أخي من الرّضاعة، وإنَّه يحرم من الرّضاعة ما يحرم من النّسب**».

12) وبه قال المخلِّص: ثنا عبدالله قال: حدثني جدي، ثنا سفيان، عن جعفر بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر قال: لما جاء نَعيُ جعفر عليه السّلام، قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «**اصنعوا لآل جعفر طعامًا، فقد جاءهم ما يشغلهم**».

13) وبه قال المخلِّص: ثنا عبدالله بن محمد، ثنا عيسى بن سالم الشّاشيّ، ثنا إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسيّ قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «**لو أنَّ الله عزَّ وجلَّ أذِن للسَّماوات والأرض أن تتكلم لبشّرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنّة**».

14) وبه قال المخلِّص: ثنا عبد الله، ثنا بحر بن نصر، ثنا خالد بن عبد الرحمن الخراسانيّ، ثنا مالك بن أنس، عن الزّهريّ، عن عليّ بن حسين ، عن أبيه، عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «**من حسن إسلام المرء تركُه ما لا يعنيه**».

15) أخبرنا داود بن أحمد بن محمّد بن مُلاعِب قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِيّ قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد المَهْرَوَانيّ بانتقاء الحافظ أبي بكر الخطيب، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهديّ الفارسيّ، حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحامليّ، أنا أبو موسى محمّد بن المثنّى ، ثنا ابن عُيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: «**أنَّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم لما جاء إلى مكّة دخلها من أعلاها، ثمّ خرج من أسفلها**».

16) أخبرنا القاضي عبد الصَّمد بن محمّد بن أبي الفضل الأنصاريّ المعروف بابن الحَرَسْتَانيّ قراءةً عليه وأنا أسمع في يومَ الأحد 9 شهر رجب سنة عشر وستمائة، أنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايينيّ قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن عثمان بن عبد الله الأزديّ المصريّ، قدم علينا دمشق قراءة عليه في الجامع في شهر ربيع الآخر من سنة 457، أنا أبو عليّ أحمد بن عمر بن محمّد بن خُرَّشيد قُولَه، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن إسحاق المروزيّ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، نا شُرَيح بن مسلمة، نا

إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة، عن عليّ رضي الله عنه، قال: قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «**يا عليّ ألا أعلِّمك كلمات إذا قلتهنّ وعليك عدد الذَّرِّ من الخطايا غُفر لك، على أنَّه مغفور لك، تقول: لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله ربُّ العرش العظيم، الحمد لله ربِّ العالمين**».

17) أخبرنا أبو الفضل عبد السَّلّام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدّاهري، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو الفتح محمّد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان الحاجب، قراءةً عليه.

(ح) وأخبرنا الشَّيخ أبو الوقت محاسن بن عمر بن رضوان الخزائنيّ قراءةً وأنا أسمع ببغداد، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن نصر بن السَّريَ الزَّاغونيّ قراءةً عليه وأنا أسمع بجامع القصر، قالا: أخبرنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسيّ الفرَّاء، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم ابن الصّلت المُجْبِر، أنا إبراهيم بن عبد الصّمد أبو إسحاق الهاشميّ، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزّهريّ، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزّهريّ، عن عبد الله والحسن ابني محمّد بن عليّ، عن أبيهما، عن عليّ بن أبي طالب: «**أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن مُتعة النّساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الانسيّة**».

18) وبه قال إبراهيم بن عبد الصّمد: ثنا أبو سعيد، ثنا عبد السّلام، عن خُصيف، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله، عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «**في ثلاثين من البقر تَبيعٌ أو تَبيعةٌ، وفي أربعين مُسنّة**».

19) أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمّد بن مُلاعِب البغداديّ قراءة عليه وأنا أسمع، أنا القاضي أبو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوِي، أنا أبو القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد المهرواني قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمّد بن نصر السُّتوريّ، حدّثنا أحمد بن الحسن بن محمّد المصريّ، حدثنا أحمد بن بكر القراطيسيّ، قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: «كنت في بعض سياحتي، فبينا أنا سائرٌ إذا أنا بكوخ من قصب في بعض البوادي، فقصدت نحوه فإذا أنا برجلٍ مبتلىً قد أكل الدّود لحمَه، ليس فيه شيءٌ صحيحٌ غيرُ لسانه رطبٍ من ذكر الله عزَّ وجلَّ، فرحِمْتُه فقلتُ له: حبيبي، أتحبُّ أن أسألَ الله عزَّ وجلَّ أن يبرئَك؟ فانتفضَ ورفعَ رأسه إليّ وقال: يا يحيى بن معاذ، وإنّ لك عنده هذه الدّالّة؟! فَلِمَ لم تسألْه أن يبغِّض إليك شهوةَ الرّمان؟! - وكنتَ قد اعتقدتَ مع الله تبارك وتعالى تركَ الشّهواتِ فما قَدرتَ على ترك الرُّمَّان -، قال: ثمّ قال لي: يا يحيى بن معاذ، احذر أن تعترض بين الله عزَّ وجلَّ وبين أوليائه فتُفْتَضَحُ عندهم».

20) وبه قال الهمْدانيّ: أنا أبو بكر محمّد بن أحمد الطّوسيّ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، أنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعيّ يقول: سمعت يحيى بنَ أبي كثير يقول: «أفضلُ العمل الورعُ، وخيرُ العبادة التّواضعُ».

آخر الجزء